

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## زكاة الزوجة لزوجها

ناظرة حياة بنت الحاج علي ليمان / الحاج عليمين

**11B0112**

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير 1436م / أبريل 2015م

الإشراف

زكاة الزوجة لزوجها

ناظرة حياة بنت حاج عليمين

**11B0112**

المشرف: الدكتور عزمي بن الحاج متالي

\_\_\_\_\_ التوقيع:

\_\_\_\_\_ التاريخ:

عميد الكلية: الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيمين بن الحاج نوردين أيوس

\_\_\_\_\_ التوقيع:

\_\_\_\_\_ التاريخ:

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهد الشخصي، أما المقتطفات والاقتراس فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : \_\_\_\_\_

الاسم : ناظرة حياة بنت الحاج علي ليمان / الحاج عليمين

رقم التسجيل : 11B0112

تاريخ التسليم : 14 جمادي الأخير 1436 هـ / 4 أبريل 2015م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2015م لناظرة حياة بنت الحاج علي ليمان / الحاج عليمين.

### زكاة الزوجة لزوجها

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يكون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: لناظرة حياة بنت الحاج علي ليمان / الحاج عليمين.

التاريخ:

التوقيع:

14 جمادي الأخير 1436 هـ / 4 أبريل 2015م

.....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا، أما بعد؛

فأشكر الله سبحانه وتعالى، وعلى هدايته وتوفيقه لي في إكمال هذا البحث. يكون هذا البحث مفيدا للمسلمين والمسلمات وللناس أجمعين.

وأشكر إلى حكومة بروناي دار السلام على الفرصة لدراسة في الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ثم أشكر الفاضل عميد كلية الشريعة والقانون وجميع الأساتذة في الجامعة الذي يعلموني ويساعدوني من البداية حتى هذه اللحظة، وخصوصا الفاضل الدكتور عزمي بن الحاج متالي، لتكرمه بالإشراف على بحثي هذا. فأشكر كلهم وجزاهم الله خير الجزاء.

ولا أنسى أن أقدم الشكر الجزيل إلى جميع أفراد أسرتي وخصوصا إلى أبي الحاج عليمين بن الحاج عبد الحميد وأمي الحاجة زابيدة بنت الحاج فوتيغ، جزاهما الله خير الجزاء، وأدعو إلى الله عز وجل أن يرزقهما نعم العافية والبركة والرحمة في الحياة.

وأشكر أيضا إلى كل زملاء في قسم الشريعة والقانون للسنة 1436م / 2015م لمساعدتهم على طول أربع سنوات في الجامعة. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقهم النجاح والحياة السعيدة. أمين يا رب العالمين.

## ملخص البحث

### زكاة الزوجة لزوجها

كما هو معلوم أن إيتاء الزكاة ركن الرابع من أركان الإسلام. فلذلك يجب على المسلمين أن يؤدي الزكاة. أمر الله سبحانه وتعالى على المسلمين ليؤتوا الزكاة لأن في كل أموال المسلمين حق غيرهم. وعنوان هذا البحث هو "زكاة الزوجة لزوجها". وهذا العنوان هو جزء صغير من الزكاة المشروعة. فهذا البحث سيبين عن الزكاة الزوجة في الإسلام. ففي الفصل الأول سيبين هذا البحث عن الزكاة في الشريعة الإسلامية. أما في الفصل الثاني هو البيان عن إدارة الزكاة في بروناي دارالسلام. وفي الفصل الثالث هو البيان عن زكاة الزوجة لزوجها وبضع المشاكل عنها. أما المنهج البحث هو المنهج الاستقرائي والمراجعة إلى كتب الفقهية، واكتشفت الإنترنت عن معلومات لأنشطة الزكاة في بروناي دارالسلام والمشاكل لهذا العنوان. فيهدف هذا البحث ليفهم عن الزكاة المشروعة ومعرفة عن حق الزوجة لتزكي ما لها لزوجها. وسوف نرى، أن زكاة الزوجة لزوجها هي أيضا من طرق المساعدة للزوج في أداء حقه. إن شاء الله. لعل هذا البحث أن يفيد القارئ.

## **ABSTRAK**

### **Zakat Isteri Kepada Suami**

Menunaikan zakat merupakan rukun keempat daripada Rukun Islam. Oleh kerana itu, menunaikan zakat adalah wajib ke atas seluruh umat Islam. Allah Subhanahu Wa Ta'ala memerintahkan kepada hamba-hamba-Nya yang beragama Islam untuk menunaikan zakat kerana di dalam setiap harta yang dimiliki oleh kaum Muslimin wujud hak kaum Muslimin yang lain. Penulisan Akademik ini bertajuk “Zakat Isteri Kepada Suaminya”. Tajuk ini merupakan satu bahagian kecil daripada zakat yang disyariatkan di dalam Islam. Tajuk ini akan mengupas dan mendalami serba sedikit mengenai pelaksanaan zakat isteri di dalam Islam. Di dalam Bab Satu, penulisan ini akan mula menerangkan mengenai zakat di dalam agama Islam. Kemudian di dalam Bab Dua akan diterangkan mengenai pentadbiran dan pelaksanaan zakat di Negara Brunei Darussalam. Seterusnya, di dalam Bab Tiga penulisan akademik ini akan mengupas mengenai tajuk penulisan iaitu Zakat Isteri Kepada Suaminya dan beberapa permasalahan yang tertentu. Adapun metodologi penulisan akademik ini adalah menerusi bacaan dan rujukan daripada Kitab-kitab Fiqh dan juga maklumat daripada internet berkenaan dengan pelaksanaan zakat di Brunei Darussalam dan juga beberapa permasalahan yang berkaitan. Di antara objektif penulisan akademik ini dibuat adalah untuk memberikan kefahaman mengenai zakat yang disyariatkan dan mengetahui tentang hak isteri untuk menzakatkan hartanya kepada suaminya. Dan kita juga akan melihat bahawa isteri berzakat kepada suaminya merupakan salah satu jalan untuk membantu suami dalam menunaikan tanggungjawabnya. In Shaa Allah. Semoga penulisan akademik ini akan dapat memberikan manfaat kepada pembaca.



## ABSTRACT

### **Wife Giving Out Alms (*Zakat*) To Her Husband**

It is well-known that almsgiving is the fourth rule of the Islamic pillars. And so, almsgiving is compulsory to be done by each and every single muslim. Allah Subhanahu Wa Ta'ala has commanded all fellow muslims to give out their alms because there are portions of other muslims' share in every property that a muslim owned. This Academic Writing is entitled "Wife Giving Out Alms (*Zakat*) To Her Husband". It is a small part of *zakat* based in the shariah practice. This topic will conclude about the wife's practice of almsgiving in Islam. In Chapter One, this writing will preach the basics of almsgiving in Islam. As for Chapter Two, this writing will elaborate on the almsgiving administration and practice in Negara Brunei Darussalam. And, in Chapter Three, this academic writing will conclude the basics and some issues of the topic itself. The methodology in completing this academic writing is by doing researches from the religious books (*Fiqh*) and from the internet with regards to the information of the almsgiving practice in Brunei Darussalam and some related issues of the topic. The purpose of this academic writing is to comprehend about almsgiving as stated in shariah and to learn about the right of a wife to give out her alms to her husband. And, we will also see that this practice (Wife Giving Out Alms To Her Husband) is a way to help a poor husband to carry out his responsibilities. In Shaa Allah. It is hoped this academic writing will benefit the readers.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	الإشراف
ب	إقرار
ج	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعة استخدام الأبحاث غير المنشورة
د	شكر وتقدير
هـ	ملخص البحث
و	Abstrak
ز	Abstract
ح	محتويات البحث
ل	فهرس الآيات القرآنية
س	فهرس الملاحق
ع	الاختصارات
1	مقدمة
6	الفصل الأول: الزكاة في الإسلام
7	المبحث الأول: تعريف الزكاة
8	المبحث الثاني: الأدلة المشروعية

10	المبحث الثالث: تاريخ مشروعية الزكاة
10	المبحث الرابع: شروط وجوب الزكاة
11	المبحث الخامس: مصارف الزكاة
12	المبحث السادس: أنواع الزكاة
14	المبحث السابع: كيفية أداء الزكاة
15	المبحث الثامن: حكمة مشروعية الزكاة
17	الفصل الثاني: الزكاة في بروناي دارالسلام
18	المبحث الأول: إدارة وتدير الزكاة في بروناي دارالسلام
18	المطلب الأول: تعريف إدارة الزكاة
18	المطلب الثاني: لجنة الزكاة
19	المطلب الثالث: أعضاء اللجنة
21	المطلب الرابع: الأهداف
22	المطلب الخامس: الوحدات تحت قسم جمع وتوزيع الزكاة
24	المطلب السادس: كيفية جمع وتوزيع الزكاة
26	المبحث الثاني: شروط استحقاق الزكاة (الأصناف)
26	المطلب الأول: معايير الأصناف
31	المبحث الثالث: أنواع إعانة الزكاة للمستحقين

34	المبحث الرابع: عقوبة لمن لم يؤدي الزكاة في بروناي دارالسلام
36	الفصل الثالث: زكاة الزوجة لزوجها
37	المبحث الأول: تعريف الزوج والزوجة
37	المبحث الثاني: نفقة الزوجية
37	المطلب الأول: تعريف النفقة
37	المطلب الثاني: الأدلة المشروعية للنفقة
38	المطلب الثالث: أنواع النفقة
39	المطلب الرابع: إعسار الزوج بالنفقة
40	المبحث الثالث: الدليل عن زكاة الزوجة لزوجها
41	المبحث الرابع: آراء الفقهاء عن حكم زكاة الزوجة لزوجها
44	المبحث الخامس: شروط زكاة الزكاة الزوجة لزوجها
45	المبحث السادس: مشاكل زكاة الزوجة لزوجها
45	المطلب الأول: الفرق بين النفقة والزكاة بين الزوجين
45	المطلب الثاني: حكم النفقة على الزوج في هذه الحالة
46	المطلب الثالث: إيتاء الزوجة زكاة الفطر
46	المطلب الرابع: قضاء الزوج دينه بركة من الزوجة
47	المبحث السابع: حكمة زكاة الزوجة لزوجها

48	الخاتمة
49	المصادر والمراجع
53	ملحق

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
<b>سورة البقرة</b>		
43	( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ )	7
152	( فَادْكُرْ لِي إِذْ كُنتُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ )	16
233	( وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ رِزْقُهُمْ وَكِسْفَتُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ )	45، 37
<b>سورة آل عمران</b>		
180	( وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ )	15
<b>سورة النساء</b>		
34	( الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ )	37
<b>سورة الأنعام</b>		
141	( وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ )	7
<b>سورة توبة</b>		
34	( وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ )	7

11، 43، 44، 46	( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَمَّنَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ )	60
8، 16	( نَحْنُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ )	103
سورة مريم		
8	( وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا )	55
سورة الأحزاب		
38	( قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ )	50
سورة الحجرات		
15	( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَاتِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )	10
سورة النجم		
7	( فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ )	32
سورة المزمل		
8	( وَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ )	20

سورة الشمس		
7	( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا )	9
سورة البينة		
8	( وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ )	5



## فهرس الملاحق

صفحة	المحق	رقم الملحق
54	<i>Warta Kerajaan Negara Brunei Darussalam Perintah Kanun Hukuman Jenayah Syariah, 2013, (Penggala 4), Kesalahan-Kesalahan Am</i>	1

## الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري

## المقدمة

الحمد لله ثم الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونتوب إليه، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، رب الشرح لي صدري ويسرلي أمري والحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

أما بعد،

كما علمنا أن تعريف الزكاة لغة هو النمو والزيادة، واصطلاحاً هو اسم لأخذ شيء مخصوص على أوصاف مخصوص لطائفة مخصوص. وأمر الله سبحانه وتعالى بالزكاة في بداية الإسلام قبيل السنة الثانية من الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون في الزكاة شروط معين، ولا يجوز على المسلمين أن يهملوه. فمن المصارف الزكاة هي المعوزون المحتاجون كما ذكر الله سبحانه وتعالى: ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْتَفَقَةَ قُلُوبُهُمْ وَبَيِّ الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ وَبَنِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِي السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ) سورة التوبة: اية 60.

أما الكافة هي من المصادر الإقتصادية لمجتمع الإسلام وتقوية الصلة بينهم سواء كانوا من الأغنياء أم الفقراء، لأنهم يشتركون في الرزق الذي أنزل الله سبحانه وتعالى لهم، فيشكرون الله سبحانه وتعالى بالزكاة. وهذا العمل (الزكاة) مهم لأنه تقوم من مقاصد الشريعة في حفظ الدين بشكر الله عز وجل، وحفظ المال والعقل. ومن أهمية الزكاة هي وسيلة أو طريق لتساعد المحتاجين المسلمين الآخرين. فهي أيضاً وسيلة ليجتنب الشخص عن ارتكاب المعاصي أو الجريمة مثل السرقة ولا يكون أن يشعر بالعسر في الحياة، كما قال الله سبحانه وتعالى في: ( لَأُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ) سورة البقرة اية 233 ، فدللت الآية أن الزكاة تكون اليسر للمعوزين المحتاجين.

فلذلك، كتبت هذا البحث لبيان عن أهمية الزكاة لمجتمع الإسلام عموماً، وأهميتها بين الزوجين خصوصاً في أداء حقوقهما إذا كان أحدهما يكون من المعوزين.

## أهمية البحث وأسباب اختياره:

يتحدث هذا البحث عن الزكاة في الشريعة الإسلامية مع أدلتها المشروعية. كما نعرف، أن الزكاة هي ركن من أركان الإسلام. وفي هذا البحث، سيبين عن قسم الخاص من الزكاة وهي "زكاة الزوجة لزوجها". وعنوان البحث يتعلق بحقوق بين الزوجين: ينفق الزوج زوجته، وعلى الزوجة مسئولية لتساعد زوجها في كسب الرزق.

فتختار الكاتبة هذا العنوان لأن لم يفهم المجتمع عن هذا الأمر بالكل، ونجد، أن الزوجة تعمل لها راتب أكثر من زوجها. ونجد أيضا، أن بعض من الرجال، وهم متزوجون، ولكنهم لا يعملون بدون أسباب. فكيف ينفقون أسرهم؟ فهذه المشكلة. ففي هذا البحث، سنرى أن زكاة الزوجة لزوجها هي وسيلة لتساعد الزوج في أداء حقه. إن شاء الله.

## أهداف البحث:

أما من الأهداف هذا البحث هي؛

1) الفهم عن الزكاة المشروعة ومعرفة عن حق الزوجة لتزكي مالها لزوجها.

2) معرفة أنشطة الزكاة في بروناي دارالسلام.

## منهج البحث:

إن منهج لهذا البحث هو المنهج الاستقرائي والمراجعة من الكتب الفقهية والإنترنت عن المعلومات بعنوان هذا البحث.

## هيكل البحث:

يشتمل هذا البحث على ثلاثة فصول، ولذلك فيما يلي؛

## الفصل الأول: الزكاة في الإسلام

وفيه ثمانية مباحث:

### المبحث الأول: تعريف الزكاة

### المبحث الثاني: الأدلة المشروعية

المبحث الثالث: تاريخ مشروعية الزكاة

المبحث الرابع: شروط وجوب الزكاة

المبحث الخامس: مصارف الزكاة

المبحث السادس: أنواع الزكاة

المبحث السابع: كيفية أداء الزكاة

المبحث الثامن: حكمة مشروعية الزكاة

## الفصل الثاني: الزكاة في بروناي دارالسلام

فيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: إدارة وتديير الزكاة في بروناي دارالسلام

المطلب الأول: تعريف إدارة الزكاة

المطلب الثاني: لجنة الزكاة

المطلب الثالث: أعضاء اللجنة

المطلب الرابع: الأهداف

المطلب الخامس: الوحدات تحت قسم جمع وتوزيع الزكاة

المطلب السادس: كيفية جمع وتوزيع الزكاة

المبحث الثاني: شروط استحقاق الزكاة (الأصناف)

المطلب الأول: معايير الأصناف

المبحث الثالث: أنواع إعانة الزكاة للمستحقين

المبحث الرابع: عقوبة لمن لم يؤدي الزكاة في بروناي دارالسلام

الفصل الثالث: زكاة الزوجة لزوجها

يكون في هذا الفصل سبعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الزوج والزوجة

المبحث الثاني: نفقة الزوجية

المطلب الأول: تعريف النفقة

المطلب الثاني: الأدلة المشروعية النفقة

المطلب الثالث: أنواع النفقة

المطلب الرابع: إعسار الزوج بالنفقة

المبحث الثالث: الدليل عن زكاة الزوجة لزوجها

المبحث الرابع: آراء الفقهاء عن حكم زكاة الزوجة لزوجها

المبحث الخامس: شروط زكاة الزكاة الزوجة لزوجها

المبحث السادس: مشاكل زكاة الزوجة لزوجها

المطلب الأول: الفرق بين النفقة والزكاة بين الزوجين

المطلب الثاني: حكم النفقة على الزوج في هذه الحالة

المطلب الثالث: إيتاء الزوجة زكاة الفطر

المطلب الرابع: قضاء الزوج دينه بركة من الزوجة

المبحث السابع: حكمة زكاة الزوجة لزوجها

الخاتمة

المصادر والمراجع

## الفصل الأول الزكاة في الإسلام

المبحث الأول: تعريف الزكاة

المبحث الثاني: الأدلة المشروعية

المبحث الثالث: تاريخ مشروعية الزكاة

المبحث الرابع: شروط وجوب الزكاة

المبحث الخامس: مصارف الزكاة

المبحث السادس: أنواع الزكاة

المبحث السابع: كيفية أداء الزكاة

المبحث الثامن: حكمة مشروعية الزكاة



## الفصل الأول: الزكاة في الإسلام

### المبحث الأول: تعريف الزكاة

الزكاة لغة: النمو والزيادة، والبركة والكثرة، يقال: زكا الزرع، إذا نما، وزكت النفقة إذا بورك فيها، وفلان زاك؛ أي، كثير الخير، وتطلق الزكاة على التطهير<sup>1</sup>، قال الله سبحانه وتعالى: ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا )<sup>2</sup>، أي: طهرها من الأدناس، وتطلق على المدح، قال الله سبحانه وتعالى: ( فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ )<sup>3</sup>، أي: لا تمدحوها. فالزكاة تطهر مخرجها من الإثم، وتمدحه حين تشهد له بصحة الإيمان<sup>4</sup>.

وسميت الزكاة بأسماء الأخرى، وهي؛

(1) الزكاة، كما ورد في كتاب الله؛ قال الله سبحانه وتعالى: ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ )<sup>5</sup>.

(2) الحق: قال الله سبحانه وتعالى: ( وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ )<sup>6</sup>.

(3) النفقة: قال الله سبحانه وتعالى: ( وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ )<sup>7</sup>.

---

1 الزحيلي، أ.د. محمد، (2001م). المعتمد في الفقه الشافعي، ط2، دمشق، دار القلم، ج2، ص: 11.

2 سورة الشمس، 9.

3 سورة النجم، 32.

4 الزحيلي، أ.د. محمد، (2001م). المعتمد في الفقه الشافعي، ص: 11.

5 سورة البقرة، 43.

6 سورة الأنعام، 141.

7 سورة التوبة، 34.

4) الصدقة: قال الله سبحانه وتعالى: ( خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِمَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ )<sup>8</sup>.

أما الزكاة في الاصطلاح: اسم لأخذ شيء مخصوص، من مال مخصوص، على أوصاف مخصوصة، لطائفة مخصوصة<sup>9</sup>.

### المبحث الثاني: الأدلة المشروعية

إن فريضة الزكاة على المسلمين قد ذكر في نصوص الشريعة من كتاب الله عز وجل وسنن الرسول صلى الله عليه وسلم.

والتالي، هي الأدلة من القرآن الكريم؛

1) قال الله سبحانه وتعالى: ( وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا )<sup>10</sup>.

2) قال الله سبحانه وتعالى: ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجْتَسِرُوا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ )<sup>11</sup>.

3) قال الله سبحانه وتعالى: ( وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ )<sup>12</sup>.

<sup>8</sup> سورة التوبة، 103.

<sup>9</sup> الزحيلي، أ.د. محمد، (2001م). المعتمد في الفقه الشافعي، ص: 11.

<sup>10</sup> سورة مريم، 55.

<sup>11</sup> سورة المزمل، 20.

<sup>12</sup> سورة البينة، 5.

(1) حدثنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: >> إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ، الشَّهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحُجُّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ <<13.

(2) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعاً عن ابن عليه، قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان، عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل، فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: >> الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ <<14.

(3) حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: ما له ما له، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: >> أَرَبَ مَا لَهُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَتَصِلَ الرَّحْمَ <<15.

فحكّم إيتاء الزكاة واجب شرعي.

13 البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، (2007م)، صحيح البخاري، باب دعاؤكم إيمانكم، كتاب الإيمان، د.ط، دار الفكر، بيروت، ص: 22، رقم 8، (صحيح).

14 النيسابوري، الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، (2009م)، صحيح مسلم، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، كتاب الإيمان، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، ص: 79، رقم 97، (صحيح).

15 البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، (2007م)، صحيح البخاري، باب وجوب الزكاة، كتاب الزكاة، ص: 331، رقم 1396، (صحيح).

### المبحث الثالث: تاريخ مشروعية الزكاة

أمر الله سبحانه وتعالى بالزكاة في بداية الإسلام، ولم يكن هناك بيان عن مقدار الزكاة وأنواعها بالتفصيل. فالصحيح، أن مشروعية الزكاة في السنة الثانية، مع زكاة الفطرة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، قبيل فرض صوم رمضان<sup>16</sup>.

### المبحث الرابع: شروط وجوب الزكاة

الزكاة عبادة. كما ذكرت في مقدمة البحث أن الزكاة هي ركن من أركان الإسلام الخمسة. وللزكاة شروط، وهي أربعة؛ الأول: الإسلام والحرية، يجب الزكاة على المسلمين لأن الزكاة عبادة دينية<sup>17</sup>.

الثاني: الملك التام، أن يكون المال مملوكاً للصاحب من الأحرار وإن كان صبياً<sup>18</sup>.

الثالث: ملكية النصاب، هو ملك الحد الأدنى الذي قرره الشارع لوجوب الزكاة، واختلف بحسب الأموال التي تجب فيها الزكاة<sup>19</sup>.

الرابع: الحول، هو مرور حول قمري كامل على ملكية النصاب. فعند الشافعية، حولان الحول شرط لوجوب الزكاة على التحديد، فلو نقص الحول ولو لحظة، فلا زكاة<sup>20</sup>.

---

<sup>16</sup> الرحيلي، أ. د. محمد، (2010م)، المعتمد في الفقه الشافعي، ص: 12.

<sup>17</sup> الشريبي، الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الخطيب، (1994م)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ج2، ص: 121.

<sup>18</sup> الشافعي، الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس، د.ت، الأم، بيروت، لبنان، دار المعرفة، ج1، ص: 27.

<sup>19</sup> الرحيلي، أ. د. محمد، (2001م). المعتمد في الفقه الشافعي، ص: 20.

<sup>20</sup> الجزيري، عبد الرحمن، (1990م)، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ج1، ص: 540.

## المبحث الخامس: مصارف الزكاة

حدد الله سبحانه وتعالى مصارف الزكاة، وجعل في القرآن الكريم، أن الله سبحانه وتعالى قال: ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ )<sup>21</sup>.

فمصارف الزكاة ثمانية، وهي؛

1) المصرف الأول: الفقير، هو من لا مال له أصلاً، ولا كسب من حلال، أو له مال، أو كسب من حلال لا يكفيه، بأن كان أقل من نصف الكفاية، ولم يكن له منفق يعطيه ما يكفيه<sup>22</sup>.

2) المصرف الثاني: المسكين، من قدر على مال، أو كسب حلال، يساوي نصف ما يكفيه في العمر الغالب المتقدم، أو أكثر من النصف<sup>23</sup>.

3) المصرف الثالث: العامل، هو من له دخل في جمع الزكاة، وإنما يأخذ العامل منها إذا فرقتها الإمام، ولم يكن له أجرة مقدرة من قبله<sup>24</sup>.

4) المصرف الرابع: المؤلفة قلوبهم، فعند الإمام الغزالي، هم الأشراف الذين أسلموا وهم مطاعون في قومهم وفي أعطائهم ترغيب لهم على الإسلام وترغيب نظائرهم واتباعهم. وقد قسم الماوردي إلى أربعة أصناف، وهي؛  
الأول: صنف يتألفهم لمعونة المسلمين.

الثاني: صنف يتألفهم للكف عن المسلمين.

الثالث: صنف يتألفهم لرغبتهم في الإسلام.

21 سورة توبة، 60.

22 الجزيري، عبد الرحمن، (1990م)، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، ص: 532.

23 المرجع السابق، ص: 532.

24 الجزيري، عبد الرحمن، (1990م)، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، ص: 566.

الرابع: صنف يتألفهم لترغيب قومهم وعشائهم في الإسلام<sup>25</sup>.

5) المصرف الخامس: في الرقاب، هو المكاتب، يعطي من الزكاة ما يستعين به على أداء النجوم الكتابة، ليخلص من الرق<sup>26</sup>.

6) المصرف السادس: الغارم، من عليه دين ولا يملك نصابا فاضلا عن دينه. هو الذي استقرض في طاعة أو مباح وهو فقير، فإن استقرض في معصية فلا يعطي إلا إذا تاب، وإن كان غنيا لم يقرض دينه إلا إذا كان قد استقرض لمصلحة أو إطفاء فتنة، فالأصل أن الغارم لا يأخذ مع الغني<sup>27</sup>.

7) المصرف السابع: فعند الشافعي، هو المجاهد المتطوع للغزو، وليس له نصيب من المخصصات للغزاة في الديوان، ويعطي منها ما يحتاج إليه ولو غنيا<sup>28</sup>.

8) المصرف الثامن: ابن السبيل، قال ابن رشد، هو المسافر المنقطع يأخذ من الصدقة وإن كان غنيا في بلده فإذا كان له مال ببلد آخر أعكى بقدر بلغته<sup>29</sup>.

## المبحث السادس: أنواع الزكاة

إن الزكاة متنوعة. فهي تنقسم إلى زكاة الفطر وزكاة الأموال.

1) النوع الأول: زكاة الفطر، يقال في المخرج: فطرة لا غير، وهي لفظة مولدة لا عربية ولا معربة، بل اصطلاحية للفقهاء، وكأنها من الفطرة التي هي الخلقة، أي زكاة الخلقة<sup>30</sup>. وزكاة الفطرة هي قدر معين من المال، يجب

<sup>25</sup> الكفروي، د. عوف محمود، (1998م)، سياسة الإنفاق العام في الإسلام وفي الفكر المالي الحديث "دراسة مقارنة"، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، ص: 334-335.

<sup>26</sup> الجزيري، عبد الرحمن، (1990م)، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، ص: 566.

<sup>27</sup> الكفروي، د. عوف محمود، (1998م)، سياسة الإنفاق العام في الإسلام وفي الفكر المالي الحديث "دراسة مقارنة"، ص: 337.

<sup>28</sup> الجزيري، عبد الرحمن، (1990م)، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، ص: 566.

<sup>29</sup> الكفروي، د. عوف محمود، (1998م)، سياسة الإنفاق العام في الإسلام وفي الفكر المالي الحديث "دراسة مقارنة"، ص: 339.

<sup>30</sup> النووي، الإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف، (2007م)، المجموع شرح المهذب، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ج7، ص 134.

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

## المصادر العربية

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. (2007م). صحيح البخاري. د.ط. بيروت. دارالفكر.

البكري، السيد. (2013م). إغاثة الطالبين. ط1. القاهرة. دار السلام.

الجزيري، (1990م). كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. د.ط. بيروت. دار الكتب العلمية.

الخن، الدكتور مصطفى. البغا، الدكتور مصطفى. (2007م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. ط8. دمشق، دار القلم.

الزحيلي، الأستاذ الدكتور محمد. (2001م). المعتمد في الفقه الشافعي. ط2. دمشق. دار القلم.

السيواسي، الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد. د.ت. شرح فتح القدير. د.ط. بيروت. دار الفكر.

الشافعي، الإمام أبو عبد الله بن إدريس. د.ت. الأم. د.ط. بيروت. دارالمعرفة.

الشرييني، الشيخ شمس الدين بن محمد الخطيب. (1994م). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. ط1. بيروت. دارالكتب العلمية.

الصباطي، عصام. (1994م). صحيح مسلم بشرح النووي. ط1. القاهرة. دار الحديث.

الطاهري، ابن حزم. د.ت. المحلى في شرح المجلى بالحجج. د.ط. د.م. بيت الأفكار الدولية.

أبي عبيد القاسم بن سلام. (2009م). كتاب الأموال. ط1. القاهرة. دارالسلام.

ابن قدامة، موقف الدين بن أبي محمد عبدالله بن أحمد. د.ت. المغني وشرح الكبير. د.ط. بيروت. دار الفكر.

الكفروي، الدكتور عوف محمود. (1998م). سياسة الإنفاق العام في الإسلام وفي الفكر المالي الحديث "دراسة مقارنة". د.ط. الاسكندرية. مركز الاسكندرية للكتاب.

الدكتور محمد رأفت سعيد. (2004م). المال ملكيته واستثماره وإنفاقه. ط2. د.م. د.ن.

النووي، الإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف. (2007م). المجموع شرح المهذب. ط1. بيروت. لبنان. دار الكتب العلمية.



## المصادر الأجنبية

الكتاب الدينية:

(2009). Fiqh Az-Zakat. C.1. Pusat Da'wah Islamiah

الكتاب القانونية:

Warta Kerajaan Negara Brunei Darussalam, Perintah Kanun Hukuman Jenayah Syariah, 2013, Penggal 4, Kesalahan-Kesalahan Am, ms: 1642-1643.

موقع تعريف إدارة الزكاة في شبكة الإنترنت:

Kementerian Hal Ehwal Ugama. 2008.

[http://www.zakat-muib.gov.bn/subindex.asp?id=A067\\_08](http://www.zakat-muib.gov.bn/subindex.asp?id=A067_08)

موقع أعضاء اللجنة في شبكة الإنترنت:

Kementerian Hal Ehwal Ugama. 2008.

[http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm\\_muib\\_profil&ac=1670](http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm_muib_profil&ac=1670)

موقع أهداف اللجنة الزكاة في شبكة الإنترنت:

Kementerian Hal Ehwal Ugama. 2008.

[http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm\\_muib\\_profil&ac=1036](http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm_muib_profil&ac=1036)

موقع الوحدات تحت قسم جمع وتوزيع الزكاة في شبكة الإنترنت:

Kementerian Hal Ehwal Ugama. 2008.

<http://kheu.gov.bn/layouts/mobile/view.aspx?List=43cbc3b3-81c4-40c6-9b6f-1e795a58cacb&View=fce4bd2e-6e9e-4f69-af85-bfe8e9bae6ac&ViewMode=Detail>

موقع جمع الزكاة وأنواع الزكاة المحصلة في شبكة الإنترنت:

Kementerian Hal Ehwal Ugama. 2008.

[http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm\\_muib&pg=bm\\_muib\\_profil&ac=1671](http://www.religious-affairs.gov.bn/index.php?ch=bm_muib&pg=bm_muib_profil&ac=1671)

موقع تنفق الزوجة الزوج الفقير في شبكة الإنترنت:

Dr. Ahmad Zain An-Najah, 10 Ogos 2012, *Hukum Zakat Istri Kepada Suami*,  
<http://www.ahmadzain.com/read/karya-tulis/396/hukum-zakat-istri-kepada-suami/>

موقع وجه الدلالة زكاة الزوجة لزوجها في شبكة الإنترنت:

علوي بن عبد القادر السفاف

<http://www.dorar.net/enc/feqhia/2605>

موقع تؤتي المرأة زكاة الفطرة لها ولزوجها في شبكة الإنترنت:

*Himpunan Soal Jawab Zakat*,  
<http://syededlee.tripod.com/keunggulanislam/id77.html>